مجلة العلوم السياسيّة

**اسم المقال:** الحالة الواقعية للعزل – الرئيس الأمريكي يحتاج ثقة الجمهور لإدارة السياسة الخارجية ودونالد ترامب فرط بها
**اسم الكاتب:** سميرة ابراهيم عبد الرحمن
**رابط ثابت:** https://political-encyclopedia.org/index.php/library/372
**تاريخ الاسترداد:** 2026/11/01 07:48 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

# الحالة الواقعية للعزل *[1]
# الرئيس الأميركي يحتاج ثقة الجمهور لإدارة السياسة الخارجية ودونالد ترامب فَرّط بها

ترجمة: رئيس مترجمين أقدم سميرة إبراهيم عبد الرحمن(*)

**ستيفن أم.والت****

---

***المقال منشور على موقع مجلة الفورين بوليسي الأميركية (Foreign Policy) على الانترنت في 27 أيلول/سبتمبر 2019.**

**[1]يُشير مصطلح العزل (Impeachment) في الثقافة السياسية الأميركية إلى مجموعة الإجراءات التي يتم بموجبها عزل الرئيس من منصبه، وهذه الإجراءات هي بمثابة عملية طويلة تجري داخل الكونجرس، وتتم وفقاً لخطوات يؤدي فيها كل من مجلسيّ النواب والشيوخ دوراً. ولا يعني القيام بهذه الإجراءات أن يتم عزل الرئيس، فقد تتم إجراءات العزل، لكن قد تكون نتيجتها النهائية عدم الوصول إلى قرار بعزل الرئيس وإقصائه عن المنصب. ولم تُكلل إجراءات العزل التي بدأت في تاريخ الولايات المتحدة لعزل الرؤساء ("أندروجونسون" في عام 1868، و"ريتشارد نيكسون" في 1974، و"بيلكلينتون" في عام 1998 ) بالنجاح لأسباب مختلفة. (المترجمة نقلاً عن https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/4402/impeachment )**

****أستاذ روبرت ورينه بلفر للعلاقات الدولية في جامعة هارفرد.**

- **ستيفنوالتأحد أبرز نُقاد السياسة الخارجية الأميركية، هوعميد كلية جون كيندي في جامعة هارفارد وأستاذ العلاقات الدولية فيها، حاصل على دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بيركلي بكاليفورنيا.عمل أستاذاً زائراً في معهد الأمن والدفاع التابع لجامعة التكنولوجيا في سنغافورة، وعالماً زائراً لمعهد بروكينغز، وباحثاً في مركز العلوم والشؤون الدولية جامعة هارفارد، وأستاذاً معيداً في معهد كارينغي للسلام الدولي، وعضواً في هيئة محرريّ السياسة العالمية، وأستاذ مساعداً في جامعة برينستون.**

**شاركوزميله الباحث جون ميرشايمر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو في تأليف ونشر بحث عن قوةا للوبي الإسرائيلي في أميركا ودوره الرئيس في رسم السياسات الخارجية الأميركية،لا سيما في الشرق الأوسط.توصل هو وزميله إلى حقيقة مخزية ـ حسب قولهما ـ هي أن أميركا القوة العظمى تقودها دويلة صغيرة نشأت بقرار دولي ورعاية أميركية مباشرة. أرادا فتح نقاش عام ليعرف الأميركيون أين تقع مصلحتهم القومية، وما الخطر الذي يمثله هذا الوضع غير المسبوق في تاريخ الولايات المتحدة. كانت الدراسة لصالح جامعة هارفارد إلاّ ان اللوبي**

**تعيش الدول في عالمٍ تغلُب عليه الفوضى، حيث لا توجد وكالة أو مؤسسة تحمي بعضها من البعض الآخر. ومثلما يقول (1) العالم السياسي جون ميرشايمر[2] (John Mearsheimer)"إذا ما واجهت دولة ما مشكلةً في النظام الدولي فانه لا يمكنها طلب الرقم 911."[3]ولذا، يرى الواقعيون[4]ان السياسة الدولية ما هي إلاّ "نظامٌ**

---

الإسرائيلي في أميركا والمتعاطفين مع إسرائيل وجهوا الكثير من الانتقادات للدراسة، مما دفع جامعة هارفارد إلى سحب إسمها عنها. بعد ذلك نشرت الدراسة في مجلة لندن ريفيوأوفبوكس بتاريخ 23 آذار/مارس 2006م،بعنوان"اللوبيالإسرائيليوالسياسةالأميركيةالخارجية". لم يكن الطريق ممهداً للإعلان عن أخطر وثيقة أميركية، فقد تمت محاصرتها ورفضتها دور النشر الأميركية المذعورة من اتهامها بمعادة اليهود والسامية، لكن الدراسة الواقعة في بضعٍ وستين صفحة وجدت طريقها للرأي العام.(المترجمة نقلاً عن عدة مواقع الكترونية)

- ملاحظة: الارقام الموضوعة بين قوسين ( ) في متن الترجمة هي للدلالة على الهوامش باللغة الانجليزية للكاتب الدكتور ستيفن والت والتي ادرجت في نهاية الترجمة. (المترجمة)

[2]جون ج.ميرشايمر (John Mearsheimer) (14 كانون الأول/ديسمبر 1947) هو عالمٌ سياسي وباحث علاقات دولية أميركي، ينتمي لمدرسة الواقعية. وهو أستاذ ر. وندل هاريسون في جامعة شيكاغو. اقترح ميرشايمر "نظرية الواقعية الهجومية" التي تقول بأن التفاعل بين القوى العظمى واقع تحت همينة الرغبة العقلانية للوصل إلى السيطرة في في عالمٍ من انعدام الأمن وعدم اليقين بشأن نوايا الدول الأخرى. كان معارضاً بارزاً لحرب العراق عام 2003 وكان المعارض الوحيد تقريباً لقرار أوكرانيا بالتخلي عن أسلحتها النووية عام 1994. وتوقع أنه، من دون رادع، فإن أوكرانيا ستواجه عدواناً روسياً. من أكثر آراؤه المثيرة للجدل تلك المتعلقة بالنفوذ المزعوم لجماعات المصالح حول تصرفات الحكومة الأميركية في الشرق الأوسط. وفقاً لنظريته، يرى ميرشايمر أن القوة المتنامية للصين ستجعلها، على الأرجح، في نزاعٍ مع الولايات المتحدة. صدر له مؤخراً (2018) "القومية المضادة: كيف أخفقت الليبرالية الأميركية في تصدير نموذجها للخارج؟ " (The Great Delusion: Liberal Dreams and International Realities) عن دار نشر جامعة يآل. تُدّرس أعماله وتُقرأ من قبل طلبة العلوم السياسية والعلاقات الدولية في القرن 21. (المترجمة نقلاً عن موقع موسوعة المعرفة على الانترنت، وعدة مصادر الكترونية أخرى)

[3]هورقمهاتفالطوارئ.وهو رقم موحد مستخدم في الكثير من الدول مثل كندا،وكوستاريكا، والسلفادور، والأردن،وليبيريا،السعودية، وباراغواي،وأوروغواي،والولايات المتحدة. يكون رقم الهاتف 9-1-1 قصيراً وسهل التذكر ، ويمكن طلبه بسرعة نسبية في ضوء الأرقام القليلة. (المترجمة)

[4]من أبرز كُتاب الواقعية الجديدة (أو الواقعية البنيوية)، وهي نظرية في العلاقات الدولية تقول أن السلطة هي العامل الأكثر أهمية في العلاقات الدولية، كينيث والتز ،(Kenneth Waltz) وروبرت جيلين (Robert

**للمساعدة ذاتية"[5] (2)، إذ تعتمد كل دولة على مواردها وإستراتيجياتها للبقاء. وبعبارة أبسط، فانها غابة، ومَن يريد ان يكون آمناً فانه يحتاج قيادة قوية، ونشِطة، وشديدة الذكاء، يمكنها ان تفعل ما يتحتم فعله لتحافظ على آمن البلاد.**

**لهذا يتحتم ان يُعزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب**

**ولكن هل تقترح واقعية السياسة الخارجية العكس؟في عالمٍ محفوف بالمخاطر، الاّ يتحتم على الأميركان منح الرئيس ميزة الشك[6](benefit of the doubt)وبذا يكون حراً في إدارة سياسة خارجية فاعلة، والاّ يكون من الأفضل ان يتحاشى الأميركان أزمة دستورية والتي لن تعمل إلاّ على تشتيتهم وزرع الفُرقة بينهم وتُصّيرالحياة أسهل لأعدائهم؟ أدرك الأباءالمؤسسون[7] باننا نعيش في عالمٍ محفوف بالخطر، وان المستعمرات الثلاثة عشرة الأصلية كانت ضعيفة وعرضة للخطر، بدرجة كبيرة، وان إقرارهم بالحاجة الى وحدة أكبر**

---

**(Gelin**، وروبرت تاكر،**(Robert Tucker)**، وجورج مودلسكي **(George Modelski)** الذين يرون ان الدول انانية تهتم بمصالحها الخاصة وتحدد إستراتيجيتها باختيار ما يحقق لها أكبر قدر ممكن من رفاهيتها، لهذا قبل بعض الواقعيين الجدد بانه يمكن التعايش بين الانانية والعقلانية ضمن نظام فوضوي، وان التعاون يظل هشاً بين الدول في ظل الفوضى. (المترجمة نقلاً عن عدة مواقع الكترونية)

[5]مفهوم المساعدة الذاتية (اللّهم نفسي) **(Self – help)**أي أن الإنسان لا يستطيع الاعتماد إلاّ على نفسه وعلى قواه الذاتية، وقبل أي شيء على فكرة البقاء، بمعنى أن الدول تسعى في المقام الأول، إلى البقاء وليس إلى السلطة كما كان يعتقد هانسمورغانتو**(Hans Morgenthau)**. (المترجمة نقلاً عن الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية **https://www.politics-dz.com/**)

[6]تعني ان الشك يفسر لمصلحة المتهم. وهي قاعدة قانونية مهمة يستفيد منها كل من تحوم الشبهات حوله عند وقوع جريمة. هذا المبدأ القانوني أقرته القوانين الوضعية في العالم كله. وتُعّد الشريعة الإسلامية المصدر الأول للقاعدة، والتي يمكن ردها إلى الحديث النبوي الشريف "ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن وجدتم للمسلم مخرجاً فخلوا سبيله، فإن الإمام يخطئ في العفو خير أن يخطئ في العقوبة". (المترجمة)

[7]الآباء المؤسسون هم قادة سياسيون ورجال دولة شاركوا في الثورة الأميركية بتوقيعهم على اعلان استقلال الولايات المتحدة، أثناء الحرب الأميركية ووضعوا دستور الولايات المتحدة. ضمن مجموعة كبيرة تعرف "بالآباء المؤسسين"، ثمة مجموعتين فرعيتين رئيسيتين: الموقعون على إعلان الاستقلال (الموقعون على اعلان استقلال الولايات المتحدة عام **1776**) وصانعوا الدستور (مندوب المبادرة القارية وقاموا بعمل مسودة من دستور الولايات المتحدة المقترح). ثمة مجموعة أخرى قامت بالتوقيع على مواد الاتحاد. الكثير من الآباء المؤسسين كان

**وسلطة حكومية قادتهم، في نهاية المطاف، الى التخلي عن البنود الأساسية للكونفدرالية، وأستحداث ما يُعرف اليوم بدستور الولايات المتحدة الأميركية. فقد أعطوا الكونجرس السلطة لأعلان الحرب وتحشييد الجيوش، وتوفير جوانب أخرى من الدفاع الوطني، إلاَّ انهم منحوا الرئيس، بوصفه رئيس السلطة التنفيذية، السلطة على معظم جوانب الشؤون الخارجية. فالرئيس مَن يعين السفراء، ويتفاوض بشأن المعاهدات، ويتعامل مباشرة مع رؤوساء الدول الآخرى، ومسؤول، في النهاية، عن تنسيق سياسات الحكومة إزاء الاصدقاء والأعداء على حد سواء.**

**وفي بحر القرنين الماضيين، لا سيما منذ الحرب العالمية الثانية، فان الرؤوساء من كلا الحزبين سيطروا تدريجياً على مزيدٍ من السلطة في هذا الصدد. وبغية مواجهة التهديد السوفيتي، والمخاطر الوشيكة التي طرحتها الثورة النووية، أرست الولايات المتحدة قواعد مؤسسة عسكرية واستخباراتية كبيرة، وتولت مزيداً من المسؤوليات في أرجاء العالم.**

**وليس بالامر المفاجئان معظم رؤوساء ما بعد الحرب العالمية الثانية، ان لم يكن كُلهم، قد لجاؤا الحُجَّةالأمن القوميلِيتقَّوا امرالاستجوابات المُحرجة والمؤثرة سياسياً في سلوكهم الخاص. ومما لا شك فيه، ان نظام التصنيف[8] (3) هذا قد عاث في الأرض فساداً ـ حتى**

---

لديهم عبيد أفارقة أميركان والدستور الذي تم تطبيقه عام **1787** قيد نظام العبودية. قدم الآباء المؤسسون إسهامات ناجحة في استيعاب أو الحد من تجارة العبيد في الولايات والأراضي الأميركية، منها منع تجارة العبيد حسب مرسوم الشمال الغربي **1787**، وإلغاء تجارة العبيد عام **1807**. (المترجمة نقلاً عن موقع موسوعة المعرفة على الانترنت)

[8] يقرر المسؤولون الذين يعملون في مكتب السكرتير التنفيذي لمجلس الأمن القومي الأميركي مستوى تصنيف محضر المكالمة، وذلك وفقاً لمسؤولين سابقين في البيت الأبيض.إذا كانت المكالمة تحتوي على معلومات، يمكن أن تُعّرض الأمن القومي الأميركي أو حياة الأفراد للخطر، يتم تصنيف المحضر على أنه سري للغاية، ويتم حفظه في مكان محمي. ويعني تصنيف محضر المكالمة بأنها "سرية للغاية" أن الأفراد، الذين يتمتعون بأعلى مستوى من التصريح الأمني في حكومة الولايات المتحدة، يمكنهم وحدهم رؤية المحتوى.أما تصنيف محضر المكالمة على أنه سري – ولكن ليس سرياً للغاية – يعني أنه يمكن للمسؤولين مناقشة محتويات مكالمة الرئيس بسهولة أكبر، مع الأشخاص الآخرين الذين يعملون في الحكومة.

**ان وزير الدفاع السابق رونالد رامسفيلد اشتكى من ذلك ـ مفضياً الى أوجه قصور هائلة ومشجعاً على انتشار التسريبات.**

---

**عموماً تصنف الوثائق الحكومية بـ سرية للغاية، وسري، ومحدود، ومكتوم. وثمة درجات مختلفة من الطبيعة الحساسة للمستندات تدل عليها تصنيفات الأمن الثلاثة (سري للغاية، وسري، وغير مصنف). وهناك مؤشرات مختلفة لطبيعة الحساسية، تدل عليها العلامات الخمس الدالة على الحساسية (معلومات تجارية سرية، وللأشخاص المعنيين فقط، ومصدر حكومي/خارجي، وخاص، وحيو).يتحمل جميع الموظفين مسؤولية عنونة المعلومات الحساسة طبقاً للتوجيهات، وبغرض حماية مثل هذه المعلومات.**

| تعريف علامات تصنيف الأمن والعلامات الدالة على الحساسية حسب الأمم المتحدة | |
|---|---|
| **تصنيف الأمن:** | **التعريف:** |
| **سري للغاية** | **تصنيف ينطبق فقط على المعلومات أو المواد التي يتوقع أن يؤدي الكشف عنها دون تصريح إلى إلحاق ضرر بالغ بالأمم المتحدة أو إلى إعاقة عملها.** |
| **سري** | **تصنيف ينطبق على المعلومات أو المواد التي يتوقع أن يؤدي الكشف عنها دون تصريح إلى إلحاق ضرر بعمل الأمم المتحدة.** |
| **غير مصنف** | **تصنيف ينطبق على المعلومات أو المواد التي يتوقع أن يؤدي الكشف عنها دون تصريح إلى تبعات محدودة.** |
| **العلامة الدالة على الحساسية:** | **التعريف:** |
| **معلومات سرية تجارية** | **معلومات يتم حجبها عن المصادر العامة/غير المصرح بها لأن الكشف عنها قد يتسبب في ضرر متوقع بمصلحة تحميها المنظمة أو بالمعلومات التي تم تقديمها بشكل سري والتي يشكل الكشف عنها مخالفة لحسن النية، ومن أمثلة ذلك ما يتعلق بالعروض المقدمة من المتعهدين وسلامة المشتريات والمعلومات التي تحتوي على أسرار تجارية أو المعلومات التجارية أو المالية.** |
| **للأشخاص المعنيين فقط** | **تصنيف ينطبق على المعلومات أو المواد المعدة فقط للمستلمين المحددين بشكل خاص** |
| **مصدر حكومي/خارجي** | **معلومات تقدمها حكومة أو مصدر خارجي آخر للمنظمة مع الشرط الصريح بأن يتم التعامل معها على مستوى من الخصوصية أو السرية إذا كانت هذه العلامة تنطبق عليها.** |
| **خاص** | **المعلومات الخاصة هي أية معلومات خاصة بالأمم المتحدة أو بيانات تكنولوجيا الاتصالات المعدة أو المقصورة على استخدام شخص أو جماعة أو فئة معينة من الأشخاص، ولا تتوفر للعامة أو الجمهور وهي تخص شخصا ما، حيث يمكن استخدام الاسم أو الرقم أو الرمز أو المؤشر أو أي دليل آخر للتعرف على هويته. وقد يكون الكشف عن هذه المعلومات بمثابة مخالفة لفرضية حسن النية.** |
| **حيوي** | **المعلومات الضرورية للعمل الجاري لوحدة عمل، والتي بدونها لا تستطيع وحدة العمل الاستمرار في العمل بشكل فعال؛ وهي كذلك المعلومات اللازمة لحماية حقوق المنظمة ومصالحها وموظفيها ومن يتعاملون معها.** |

**(المترجمة نقلاً عن عدة مواقع الكترونية منها https://www.bbc.com/arabic/world-49865326 و**

**(https://www.un.org/ar/archives/unrecordsmgmt/unrecordsresources/managingsensitiveinformation.htm)**

ولكن مثلما جادل (4) مؤخراً الزميل جاك غولدسميث[9](Jack Goldsmith)أنه ثمة مجالٌ واحدٌ يستحق فيه الرؤوساء قدراً كبيراً من السِرّية في تعاملاتهم الشخصية والفردية مع الزعماء الاجانب. ففي عالمٍ محفوفٍ بالخطر، علينا ان نسمح للرؤوساء ( أو ممثليهم المعينين) إجراء الحوارات الصريحة مع منافسيهم أو حلفائهم حول مواضيع حساسة بدرجة عالية ـ منها قضايا تشمل الحرب والسلام ـ دون الخشية من نشر محتوى الحوارات على الصفحة الأولى لصحيفة النيويورك تايمز(New York Times).

بيد ان منح أي رئيسٍ هذا المستوى من الثقة مجدداً على أساس ان هذه الحدود من الصلاحيات تكون ضرورية للمحافظة على الأمن القومي في عالمٍ محفوفبالخطر ـ يعتمد أعتماداً حاسماً على المستوى الأدنى من النزاهة الرئاسية. لذا، يتحتم على الأميركان ان يكونوا على ثقة من ان تعاملات الرئيس مع القوى الأجنبية انما هو لتعزيز المصلحة القومية الأوسع وليس لأهداف تلك القوى. يمكننا الآ نتفق مع الكيفية التي يدير بها الرئيس العلاقات مع بلدٍ أخر أو زعيم عالمي أخر، ولكن علينا ان نكون واثقين ـ لا نأمل فحسب بل واثقين ـ من انهم يفعلون ما يعتقدون انه الأفضل للبلد وليس لأنفسهم.

كان ترامب وما برح مزهواً باغفاله هذا المبدأ منذ اليوم الأول لرئاسته. فقد رفض النأي بنفسهعن نشاطه الاقتصادي في مجال العقارات. بل انه روّج له بنفسه، على الأقل، سبعين مرة (5) منذ أدائه اليمين الدستورية. فقد صرف 378 يومياً من مدة رئاسته في واحدة من ممتلكاته ( على الأغلب في منتجع الغولف)، الامر الذي يُكلّف دافعيّ الضرائب ملايين الدولارات (6). وأنفقت الحكومات الأجنبية الساعية وراء التَزَلّف للرئيس ملايين الدولارات في املاك ترامب (7) منذ تنصيبه رئيساَ، في حين ينفق سُدى أبنيّه أريك ودونالد الأبن المزيد من الاموال المخصصة للحراسة الرئاسية، وهما يتجولان بين دول العالم للقيام بإدارة أعمال مؤسسة ترامب (Trump Organization) .

[9]أستاذ القانون في جامعة هارفارد، وكان المستشارالقانوني السابقللبيت الابيض في عهد الرئيس السابق بوش الابن. (المترجمة)

**هذا الجزء من قائمة أولويات الرئيس سرعان ما أدركته الحكومات الأجنبية،إذ تكشف المذكرة التي أعادت ترتيب تفاصيل مكالمة ترامب مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في تموز/يوليو (2019) ان القادة الأجانب فهموا (8) ان الإطراء على ترامب وايداع بعض الدولارات في مؤسسته هو السبيل للحصول على دعمه. عليه، سَارّع زيلينسكي في إخبار ترامب انه سينزل في برج ترامب (Trump Tower) اثناء تواجده في نيويورك، أمِلاً في ان هذا النوع من المجاملة ستجعله ينال رضا الرئيس. لا شك في ان كل ما جرى انما هو لملئ جيوب ترامب.**

**إلاّ ان ترامب انتقل بسوء فعله الى المستوى التالي. حتى ان قراءة تقرير[10]المُبِلّغين عن المخالفات[11](9) ومعالجة محضر البيت الابيض (10)لمحادثة ترامب مع زيلينسكي[12]**

---

[10]تتضمن الوثيقة المكونة من سبع صفحات تفاصيل سلسلة من الإجراءات والاجتماعات والمحادثات على مدار مدة طويلة، سعى خلالها الرئيس ترامب ومحاميه رودوي جولياني إلى تشجيع التحقيق في ظنون تحوم حول نائب الرئيس السابق جو بايدن من قبل المسؤولين في أوكرانيا.يتركز جزء من الشكوى في مكالمة هاتفية جرت في 25 تموز/يوليو 2019 بين ترامب والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. (المترجمة نقلاً عن https://skyukraina.com/2019/09/27 )

[11]لا يُعرف على وجه الدقة من هو هذا الشخص، وما إذا كان رجلاً أو امرأة.وقد كتب المُبلِغ خطابات إلى رؤساء لجان مجلس الشيوخ، في 12 آب /أغسطس2019، معرباً عن قلقه بشأن مكالمة هاتفية جرت في 25 من تموز/يوليو 2019، بين الرئيس ترامب والرئيس الأوكراني.كل ما نعرفه عن المُبلِغ هو أنه ضابط استخبارات أميركي حالي وربما سابق، لكنه كان كذلك وقت كتابته تلك الخطابات على الأقل. قال في رسالته إلى مسؤوليّ مجلس الشيوخ إنه لا يعمل في البيت الأبيض، لكن من الواضح أنه على اتصال جيد بأشخاص يعملون هناك. وقالت وسائل إعلام أميركية مراراً إنه ضابط بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، عملّ في البيت الأبيض في وقت ما.وقال المفتش العام لأجهزة الاستخبارات الأميركية، مايكل أتكينسون، في رسالة إلى القائم بأعمال رئيس جهاز الاستخبارات القومية، إنه يعرف هوية المبلغ عن المخالفة، لكنه طلب عدم الكشف عنها. (المترجمة نقلاً عن https://www.bbc.com/arabic/world-49893642 )

[12] تقليدياً، يقدم مسؤولون من مجلس الأمن القومي الأميركي إحاطة للرئيس، قبل إجراء مكالمة مع رئيس دولة أجنبي. ثم يجلس هؤلاء في المكتب البيضاوي مع الرئيس، بينما يتحدث هاتفياً مع الزعيم الأجنبي.وفقاً لصحيفة "يو إس توداي" الأميركية"يحضر عضوان، على الأقل، من مجلس الأمن القومي خلال المكالمة". وسيكون هناك أيضاً مسؤولون يجلسون في غرفة آمنة، في جزء آخر من البيت الأبيض، يستمعون إلى مكالمة الرئيس ويدونون

**تُظهر ان ترامب كان يسعى لإستخدام وعد المساعدة العسكرية الأميركية لأوكرانيا[13] ليطلب "معروفاً" (كلماته الخاصة) من الرئيس الأوكراني. فما هو هذاالمعروف؟ هل كان تعاوناً إستراتيجياً وثيقاً ضد أعداء الولايات المتحدة؟ أم مشاركة أكبر للمعلومات الاستخباراتية التي لعلها تكون مفيدة في جهود مكافحة الأرهاب، أو محاربة غسيل الأموال، أو الإتجار بالجنس، أو جرائم أخرى؟ أم دعم لمبادرة سياسة خارجية جيدة نوعاً ما تجعل من الولايات المتحدة أكثر أماناً.**

**لم تكن المحادثة متعلقة بأي تسأؤل مما سبق طرحه أنفاً. إنما تلقي الضوء على ما مؤداه ان الرئيس لم يكن مُهتماً (أو حتى مُلماً) بالسياسة الداخلية الأوكرانية، أو نزاعها مع روسيا ، وآفاقها نحو التنمية الاقتصادية، أو أياً من الأمور المعتادة التي يتناولها أي رئيس للولايات المتحدة الأميركية. ما اراده ترامب، وما يسعى من أجله محاميه الشخصي، رودي**

---

الملاحظات. تُعرف ملاحظاتهم بأنها "مذكرة محادثة هاتفية"، ومثل الكثير من الأشياء في واشنطن، يوجد اختصار لها بأسم (**memcon**) .كما يتم نسخ مكالمات الرئيس مع القادة الأجانب بواسطة أجهزة كمبيوتر. بعد ذلك، وكما أوضح مسؤولون سابقون في البيت الأبيض، يقارن مدونو الملاحظات انطباعاتهم بالنسخ الإلكترونية من المكالمة. يتم دمج الملاحظات من المسؤولين ومن النسخ المحوسبة في وثيقة واحدة. قد لا يكون هذا النص مثالياً، لكنه يتم صياغته بعناية فائقة، حسبما يسمح الوقت والظروف.

يقول مستشارون للرئيس ترامب إن المكالمة الهاتفية ذاتها كانت جيدة، وكذلك كانت معالجة محضرها، ولا يتفقون بالمرة مع شكوى المبلغ. لكن آخرين يقولون إن المكالمة والسرية المحيطة بالمحضر تظهر إساءة استخدام للسلطة الرئاسية. ويقول بريت بروين، مسؤول سابق في البيت الأبيض خدم في إدارة أوباما: "التصنيف الأمني مصمم بهدف حماية الأرواح. إذا أصبح فجأة وسيلة لحماية الموقف السياسي للرئيس، فهذا يعني أنه لم يعد لدينا نظام تصنيف للأمن القومي ذو مصداقية." ويتفق أندرو ميلر، مدير مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط مع هذا الرأي، ويقول إن تصنيف محضر مكالمة هاتفية على أنها سرية، لمجرد أنك تريد حماية المستقبل السياسي للرئيس، يقوض النظام.

وفي ملحق، قال المسؤلون "لم تكن هذه المرة الأولى" في ظل هذه الإدارة التي وضعت نصاً رئاسياً في هذا النظام على مستوى الشفرة فقط لغرض حماية المعلومات الحساسة سياسياً – وليس الحساسة للأمن القومي."

(المترجمة نقلاً عن عدة مواقع الكترونية منها –**https://www.bbc.com/arabic/world-49865326** و **https://skyukraina.com/2019/09/27**)

[13] مساعدة عسكرية كانت مخططة لأوكرانيا تصل قيمتها إلى **400** مليون دولار أميركي. (المترجمة)

جيولياني[14](Rudy Giuliani) لبعض الوقت ـ كان نوعاً من المخالفة القانونية[15] يمكن استخدامها في حال مواجهة جو بايدن في انتخابات 2020 ، رغم ان الحكومة الأوكرانية قد أقرت (11) انه ليس ثمة هكذا مخالفة قانونية. ويمكن القول، ان ترامب لا يطلب من زيلينسكي العمل بشكل وثيق مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أو مستشار الأمن القومي أو وزير الدفاع بل يقول له، مراراً وتكراراً، التعاون مع جيولياني والنائب العام ويليام بار (William Barr)وطلب منه التحقيق مع بايدن وشركة الأمن السيبرانيكراودسترايك(Crowdstrike) (موضوع نظرية المؤامرة (12) التي قال بها اليمين بشأن قرصنة اللجنة الوطنية الديمقراطية التي عملت في حملة 2016). بصراحة أراد من أي حكومة مساعدته في إعادة انتخابه رئيساً للبلاد.

يمكن الاّ يتفق العقلاء بشأن الكيفية التي ينبغي ان تكون السياسة الأميركية إزاء اوكرانيا ولكن ما لا ينبغي ان يكون هو خطة ابتزاز يسعى فيها رئيس أميركي في منصبه للحصول على سلطة خارجية لتلفيق فضيحة لعلها تزيد من حظوظ إعادة انتخابه رئيساً. إن أي رئيس (وحتى أولئك المعينيين في وقته) إن فعل هذا فانه يكون قد فرّط في دعوى المطالبة بالثقةالعامة.

---

[14]المحامي الشخصي للرئيس ترامبورئيس بلدية نيويورك السابق،.يُعّد جولياني أحد أبرز مؤيدي ترامب، وله دور محوري في الدفع بفكرة أن بايدن ضالع في ارتكاب مخالفات في أوكرانيا. ويتحدث جولياني إلى النيابة الأوكرانية حول هذه القضية، منذ أواخر العام 2018. (المترجمة)

[15]فتح تحقيق في كيفية حصول هانتر بايدن(49 عاماً)، على وظيفةمحامي وعضو في مجلس إدارة شركة "بوريسما" وهي شركة غاز أوكرانية في العام 2014 بعد مدة وجيزة من زيارة قام بها والده، نائب الرئيس السابق، جو بايدن، لأوكرانيا. ويزعم ترامب وأنصاره أن بايدن استغل سلطته للضغط على أوكرانيا لوقف تحقيق جنائي قد يورط ابنه هانتر. إذ تمت إقالة المدعي العام في أوكرانيا الذي كان يحقق في قضية فساد متعلقة بالشركة، ويشير ترامب وحلفاؤه إلى أن بايدن كان له دور في هذ الإقالة.لكن لم يثبت أي دليل بعد على ذلك، أو على فساد يطال هانتر بايدن في أوكرانيا.

(المترجمة نقلاً عن عدة مواقع الكترونية منها/https://www.aa.com.tr/arو https://www.bbc.com/arabic/world-49808406)

**والأكثر أهمية، ليس قضية ان ترامب قد خرق قانون أميركي بعينه. ومثلما يشير(13) العالم السياسي كوري بريتشنايدر[16](Corey Brettschneider) فان الجرائم الكبرى والجنح التي ينص عليها الدستور تعطي الأساس للعزل "[17] هي فئة غير موجودة في القانون الجزائي". إذ قصد واضعوا الدستور معناً أوسع: إهانة أو تقويض المنصب.[18] الجرائم الكبرى هي أفعال تُسيء لثقة الشعب بالرئيس. ومن نافل القول ان الجرائم القانونية هي أيضاَ جرائم كبرى، فسرقة المال من الخزينة العامة هي جريمة قانونية وتفضي**

---

[16] أستاذأستاذ العلوم السياسيةوالقانون الدستوري في جامعة براون الأميركية. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بريستون، والقانون من جامعة ستانفورد. كان أستاذاً زائراً في كلية الحقوق بجامعة فوردهام، وجامعة شيكاغو، وجامعة هارفرد. تُرّكز كتاباته على حرية التعبير، ودور المحاكم في النظام الحكومي، والحرية الدينية. له سلسلة مقالات منشورة في البوليتيكو، والتايم دوت كوم، والنيويورك تايمز. سلسلة مقالاته الأخيرة هي جزء من مشروع كتاب معنون بـ "الحقوق الديمقراطية: جوهر الحكم الذاتي". (المترجمة)

[17] حدد الدستور الأميركي الأُطر العامة لإجراءات عزل الرئيس، وذلك في المادة الأولى التي تتعرض للكونجرس وصلاحياته، وفي المادة الثانية التي تتناول الرئيس وصلاحياته. واستناداً إلى ما جاء في المادتين، فإن إجراءات عزل الرئيس الأميركي تتم على مرحلتين، وذلك على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: تجريد اخل مجلس النواب، إذ يقوم المجلس بإجراء تحقيق وبحث اتهام للرئيس بارتكاب ما يستوجب الإقالة من المنصب. وقد حصر الدستور الأفعال التي تستوجب الإقالة في ثلاثة تشمل: الخيانة، وتلقي الرشوة، وارتكاب جرائم أو مخالفة سلوك من النوع الذي يمثل خطورة. وعقب إجراء التحقيق يتم التصويت على إدانة الرئيس، وتتطلب هذه الإدانة موافقة أغلبية بسيطة من أعضاء مجلس النواب على الاتهام ليصبح نافذاً، ويتم بعد ذلك الانتقال للمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية: تجري داخل مجلس الشيوخ، وفيها يقوم المجلس بإجراء محاكمة رسمية للرئيس، يمثل فيها أعضاء المجلس دور هيئة المحلفين، ويشرف رئيس قضاة المحكمة الدستورية العليا على عملية محاكمة الرئيس، وحتى يتم عزل الرئيس فعليّاً، يجب أن يوافق ثلثا أعضاء المجلس على صحة الاتهامات الموجهة للرئيس، وفي حال عدم موافقة ثلثي الأعضاء فإن ذلك يعني أنه لا يوجد توافق على اتهام الرئيس بارتكاب الأفعال التي تستوجب إقالته من المنصب، ومن ثم يستمر في منصبه بغض النظر عن كل الإجراءات السابقة التي تمت لمحاولة إقالته من المنصب. (المترجمة نقلاً عن https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/4402/impeachment )

[18] أن المؤسسين الأوائل وضعوا عقبات عالية في دستور الولايات المتحدة لعزل الرئيس. (المترجمة)

**الى العزل. بيد ان أي رئيس لا يحتاج الى خرق القانون ليكون متهماً بارتكاب جريمة كبرى."[19]**

**أوكد على ان مسألة عزل ترامب لا تتعلقفيما إذا كان هناك توافق أو معارضة على طريقة إدارته للسياسة الخارجية. فكل رئيس سابق ارتكب أخطاءً في السياسة الخارجية، وبعض هذه الأخطاء كانت غربية جداً. إذ كان قرار جورج دبليو بوش غزو العراق خطأ جسيماً. وأخطأ باراك اوباما هو الاخر حين ساعد على الإطاحة بمعمر القذافي، وأفسد بيل كلينتون الامر حينما رفض "الشراكة من أجل السلام" واختار توسع كامل للناتو أو حينما أطلق صواريخ كروز على معمل الأدوية في السودان. إلاّ انه ليس ثمة دليل على ان أياً من الرؤساء السابقين أتخذ هذه القرارات لمنافع شخصية أو لحَرْف مسيرة الانتخابات بالتهم الزائفة.والفعل المكافئ الأقرب الذي يمكن ان يفكر فيه المرء هو مساعي (14) ريتشارد نيكسون[20] لتخريب محادثات السلام في العام 1968 لكي لا يمنح إحراز تقدم في المحادثات ميزة للمرشح الديمقراطي هيوبرت همفري[21]. ولكن حينها لم يكن تريكي**

---

[19]ان منصب الرئاسة لا يمنح شاغله امتيازاً يجعله أعلى من أن توجه له اتهامات جنائية. بل أن الدستور الأميركي لا ينص على منح الرئيس حصانة. (المترجمة نقلاً عن
https://www.alittihad.ae/WejhatArticle/99801(

[20]ريتشارد نيكسون (1913 – 1994) هو الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة الأميركية–(1969 1974)ونائب الرئيس الأميركي السادس والثلاثون.(1961–1953) .في عام 1974 (في بداية فترة رئاسته الثانية) استقال من منصبه خوفاً من أن توجه إليه تهمة التستر على نشاطات غير قانونية لأعضاء حزبه في قضية ووترغيت. فيكون أول رئيس للولايات المتحدة الأميركية يستقيل من منصبه. كان زعيما للتيار العالمي (المضاد للتيار الانغلاقي) داخل الحزب الجمهوري.صاحب مقولة " إن لم تخاطر لن تجرب الخسارة، ولن تنتصر أبداً أيضاً". (المترجمة)

[21]هيوبرت همفري (27 آيار/ مايو 1911 – 13 كانون الثاني/يناير 1978) هو سياسي أميركي شغل منصب نائب الرئيس الثامن والثلاثين للولايات المتحدة في عهد الرئيس ليندون جونسون من عام 1965 إلى 1969. خدم همفري مرتين في مجلس الشيوخ الأميركي، إذ مَثّل مينيسوتا من عام 1949 إلى 1964 ومن عام 1971 إلى 1978. وكان مرشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية عام 1968، خسر أمام المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون. (المترجمة نقلاً عن موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا)

**ديكي[22] رئيساً بعد، عموماً كُلنا يعرف كيف انتهت رئاسة نيكسون في نهاية المطاف.[23](15)**

**والملاحظ ان ترامب فاق نيكسون بمراحل. فحينما كان مواطناً عادياً أدار أعمالاً تجارية ملتوية ومشبوهة (16). وكان وما أنفك واضحاً لوهلة انه يدير مهامه الرئاسية بالطريقة الملتوية ذاتها. فلا يمكن الوثوق به وائتمانه على السلطة الممنوحة له بصفته رئيساً،وامتياز الثقة الذي تتطلبه إدارة السياسة الخارجية والأمن القومي. لماذا؟ لانه في كل مرة يلتقي فيها بزعيمٍ أجنبي، لا نعلم ان كان يسعى حقيقة لتعزيز المصلحة القومية أم يسعى لعقد صفقة فاسدة خدمةً لنفسه. الآن، فان إصراره (17) على لقاء زعماء مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دون حضور أياً من مساعديه يلقي الضوء على ما لا يُحمد عقباه.**

**وثمة سببٌ واقعيٌ اخر يجعل من العزل محبذاً. ولأنه لا أحد معصوم من الخطأ، يبات من الضروري مناقشة الخيارات السياسة بطريقة واضحة وصريحة، وتقييم النتائج بصدقٍ وأمانة قدر المستطاع. فحينما يُخطئ القادة ـ وهذا ما يحدث لجميعهم من وقت لآخر ـ فان**

---

[22] تريكي ديك الأول هو ريتشارد (ديك نيكسون). ألصق به هذا اللقب في **1950** خصوم سياسيون غاضبون، وعلق به لسنين. (المترجمة)

[23] اضطر للتنحي في بداية مدة رئاسته الثانية بسبب فضيحة ووترغيت تحت وطأة تهديد الكونجرس بإدانته. إذ وجهت لجنة العدالة القضائية، برئاسة الديمقراطي بيترودينو في تموز/يوليو عام **1974** ثلاث تهم للرئيس نيكسون، وهي: إعاقة العدالة، وإساءة استخدام سلطاته الرئاسية، وعدم الامتثال للاستدعاءات القضائية. دافع محامي البيت الأبيض، جوندين، عن الرئيس، مبرراً أعماله بأنه قد يكون لا علم له بها، إلا أنه نصح بالتعتيم والتغطية عليها عند علمه بها. إلا أن وجود نظام التسجيل الصوتي في البيت الأبيض، الذي وضعه الرئيس نيكسون بنفسه، كان سبباً رئيسياً في كشف الامر. فقد أصدرت المحكمة العليا أمراً بتسليم الشرائط، وتقديمه الهيئة التحقيق، لمعرفة ما إذا كان نيكسون على علم بالامر. وعندما سلمت الشرائط للمحكمة، وجد أحد الشرائط وبه فراغ، يستغرق ما يناهز **18** دقيقة ونصف، والذي قرر الخبراء أنه قد مُسح عمداً.
ونتيجة لهذا الدليل، وشهادة الشهود، بات مؤكداً أن اتهاماً رسمياً سوف يوجه إلى الرئيس نيكسون، من قبل مجلس النواب. فإذا ثبت الاتهام، فإن لمجلس الشيوخ، إذا وافق بأغلبية **60%** من أعضائه، أن يثبت هذا الاتهام، ويعزل الرئيس من منصبه. وقبل أن تتطور القضية إلى هذا الحد، استقال نيكسون من منصبه. (المترجمة نقلاً عن مجموعة مواقع الكترونية منها موقع موسوعة ويكيبيديا)

**المجتمعات المفتوحة التي تتمتع بوصول حر للمعلومات والنقاش، تكون أكثر أرجحية وأحتمالاً في رصد الأخطاء وطرح البدائل. وعلى الضد من ذلك، فان السياسات الكاريثية في الدول الديكتاتورية .. الاتحاد السوفيتي في عهد جوزيف ستالين، والصين في عهد ماو تسي تونغ، وعراق صدام حسين، استمرت لسنوات لانه لم يكن مَن يستطيع ان يقول للطاغية انه على خطأ. لا مراء في ان ترامب ليس ديكتاتوراً (على الرغم من انه يرغب في ان يكون كذلك (18))، إلاّ انه دائماً ما يُظهر عداءً عميقاً إزاء المؤسسات الأساسية التي تسعى جاهدة وراء تفعيل الديمقراطية.[24] إذ يتهم الصحفيين[25] بعبارة ستالينية وهي "اعداء الشعب"[26]، ويأمر مساعديه عدم الامتثال للاستدعاءات القضائية**

---

[24] أن موقف النخبة المثقفة والإعلام منه يشكلان بُعداًمهماً في الجدل حول عزله، فالإعلام الأميركي يعمل بشكل مستمر على إظهار سلبيات "ترامب"، ومحاولة تعبئة الرأي العام ضده. (المترجمة نقلاً عن https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/4402/impeachment )

[25] خلال حديثه في نيويوركوهو يختتم أربعة أيام من الاجتماعات حول الجمعية العامة للأمم المتحدة، وصف ترامب المراسلين الصحفيين بأنهم "حثالة" قائلاً " "أنت تعرف، هؤلاء الحيوانات في الصحافة".. إنهم حيوانات، بعض من أسوأ البشر الذين قابلتهم على الإطلاق".تابع ترامب: "إنهم حثالة.. كثير منهم من حثالة، لديك بعض المراسلين الجيدين، لكن ليس الكثير منهم، لأكون صادقًا معك". (المترجمة نقلاً عن http://alqudsnews.net/post/144864 )

[26] من الوسائل التي ابتكرها ستالين لإبعاد المُعارضينوصفهم بـ"أعداء الشعب". فعندما كان ستالين أو ماو تسي تونغ أو أمثالهما يطلقون هذا الوصف فانه كان كفيلاً في أحسن الأحوال بتلفيق تهمة للمعارض وقد يقوده للموت أو السجن والأشغال الشاقة.

كتب ترامب في تغريدة بأن "الإعلام المزور ليس عدواً لي فقط، وإنما هو عدو للشعب الأميركي"، مشيراً إلى أن صحيفة نيويورك تايمز، وقناة إن بي سي نيوز، وقناة أي بي سي، وقناة سي بي إس، وقناة سي إن إس لم تعد كما كانت تلتزم بأصول العمل الصحفي.وتعرض الرئيس ترامب إلى انتقادات واسعة بسبب اختياره هذه الكلمات في وصفه وسائل الإعلام الأميركية.

من جانب الكونجرس، ويلمح (19) الآن الى ان (المُبلّغ عن المخالفات) الذي أبلّغ عن فعله المناف للقانون كان "أقرب الى ان يكون جاسوساً" ولعله يستحق الاعدام.[27] غير ان هذه الرؤية العالمية تناسب تماماً دولة ديكتاتورية ذات خلل وظيفي لا جمهورية تؤثر قراراتها المتعلقة بالحرب والسلم على حياة ملايين المواطنين.[28]

لماذا يحبذ العزل الآن، علماً ان عيوب شخصية ترامب كانت وما برحت واضحة للعيان منذ مدة من الزمن؟ لأن العزل فعل سياسي، وان المُشرعين قد عسروا امر الحصول على الأصوات لتحقيقه لانهم ادركوا مخاطر جعله يسيراً جداً. العزل الآن يمضي قُدماً ومرد الامر ان تقرير المُبلغ عن المخالفات يمثل قضية واضحة لاستخدام ترامب منصبه وسيطرته على السياسة في سعي منه لانتزاع مصالح شخصية. لقد ادرك مسؤولوا البيت الابيض على الفور ما قد فعله، لذا سعوا للتغطية (20) على ما قام به. ان وضوح هذه

---




(المترجمة نقلاً عن عدة مواقع الكترونية منها **https://www.bbc.com/arabic/world-39015590** )

[27]وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أثناء اجتماعه الخاص وغير الرسمي مع أفراد بعثة الأمم المتحدة أمام الولايات المتحدة وأسرهم، وذلك عقب حضور الجمعية العامة للمنظمة الدولية في نيويورك، عميل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إيه"، الذي كشف عن المحادثة التي جرت بينه ونظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، بـ"الجاسوس"، معتبراً أن هذا الشخص ارتكب "خيانة." (المترجمة نقلاً عن **https://24.ae/article/527780/** )

[28] دافع جوزيف ماجوير، القائم بأعمال مدير الاستخبارات الوطنية، عن الوشاة في جلسة استماع في لجنة المخابرات بمجلس النواب، قائلاً إن ذلك الشخص "فعل الشيء الصحيح"، واتبع القانون "في كل خطوة على طول الطريق".(المترجمة نقلاً عن **http://alqudsnews.net/post/144864** )

**الحلقة – على العكس من تعقيدات تقرير مولر[29] التي يصعب فهمها – قد غيّر التوازن السياسي. ومن بين أشياء أخرى، انه قاد أكثر من ثلاثمائة من المختصين بشئون الأمن القومي – رجالاً ونساءً من الذين خدموا في الإدارتينالجمهورية والديمقراطية – لإصدار بيان عام (21) يُصادق على العزل.[30]**

**زبدة القول الآن واضحة وجلية للعيان ومفادها انك سواء كنت ديمقراطياً أو جمهورياً أو مستقلاً، فانه لا يمكنك الوثوق ان يقدم دونالد ترامب مصالح الأمة الأميركية على مصالحه الخاصة، أو ان ينتهج سياسة خارجية تدعم باخلاصٍ المصالح القومية. في العالم الواقعي الذي نعيش فيه، عالم تواجه فيه حتى الولايات المتحدة القوية أحياناً مخاطر**

---

[29] التحقيق الذي أجراه المحقق الخاص روبرت مولر بشأن التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأميركية لعام 2016، ما أثر على نتائجها النهائية التي أفضت لوصول ترامب إلى البيت الأبيض على حساب منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. ففي 17 آيار/مايو 2017، شكلت وزارة العدل الأميركية لجنة خاصة للتحقيق في مسألة التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في العام 2016 والتي أوصلت الرئيس "ترامب" للسلطة، وفحص كافة الجوانب المرتبطة بالانتخابات. ومنذ تكليف اللجنة وحتى مطلع عام 2019 قامت اللجنة خلال المدة بإجراء الكثير من التحقيقات التي أسفرت عن إدانة عددٍ من الأشخاص في الحملة الانتخابية للرئيس "ترامب". وقد تمثّل آخر تطورات تحقيقات اللجنة، والتي حدثت في النصف الأول من شهر كانون الأول/ديسمبر 2018، في إدانة محامي "ترامب" ومدير حملته بممارسات تمثل انتهاكًا اللقوانين، وبدء اللجنة في إجراء تحقيقات حول ممارسات لجنة تنصيب "ترامب" في المنصب الرئاسي، والتي يُثار تساؤلات بشأن الكيفية التي قامت بها اللجنة بجمع الأموال التي استُخدمت في تمويل إجراءات مراسم تنصيب "ترامب"، وكيفية إنفاق هذه الأموال، ووجود احتمالات بمخالفات تمثل انتهاكًا للقوانين أيضاً. إذ "يعتقد" أن ترامب طلب من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في 26 تموز/يوليو 2019 المساعدة في التشكيك بتحقيق مولر.(المترجمة نقلاً عن مجموعة مواقع الكترونية منها http://alqudsnews.net/post/144864 و https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/4402/impeachment)

[30] ثمة تحركشعبيمحدود يتم من أجل دفع الكونجرس لعزل الرئيس، ويتمثل هذا التحرك في حركة (Need to Impeach) التي تأسست في تشرين الأول/أكتوبر 2017 والتي تسعى لتعبئة المواطنين الأميركان للضغط على ممثليهم في الكونجرس للبدء في اتخاذ إجراءات لعزل الرئيس. وقد وضعت الحركة عريضة على موقعها الإلكتروني للمطالبة بعزل "ترامب"، ووقّع عليها حتى الآنأكثر من ستة ملايين أميركي.(المترجمة نقلاً عن https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/4402/impeachment )

**حقيقية،والافتقار الى الثقة أمرخطر لا ينبغي على أي واحد منا غض الطرف عنه. لهذا السبب ينبغي عزل ترامب واستبعاده، في النهاية، عن منصب الرئاسة.**

**هوامش الكاتب ستيڤن والت**

**1. http://globetrotter.berkeley.edu/people2/Mearsheimer/mearsheimer-con2.html**
**2. https://www.researchgate.net/post/What_are_the_basic_concepts_of_neorealism**
**3. https://harvardlawreview.org/wp-content/uploads/pdfs/vol127_pozen.pdf**
**4. https://twitter.com/jacklgoldsmith/status/1174719965456478210**
**5. https://www.washingtonpost.com/politics/2019/08/27/trump-has-publicly-name-dropped-his-properties-least-times-president/**
**6. https://www.nbcnews.com/politics/donald-trump/how-much-time-trump-spending-trump-properties-n753366**
**7. https://www.npr.org/2019/09/05/757867502/from-mar-a-lago-to-trump-hotels-reporter-says-trump-profits-as-president**
**8. https://www.washingtonpost.com/politics/not-only-100-percent-but-actually-1000-percent-trump-zelensky-call-shows-lengths-to-which-foreign-leaders-go-to-flatter-trump/2019/09/25/ba6f8924-dfa3-11e9-b199-f638bf2c340f_story.html?wpisrc=nl_todayworld&w**
**9. https://www.nytimes.com/interactive/2019/09/26/us/politics/whistle-blower-complaint.html**
**10. https://www.nytimes.com/interactive/2019/09/25/us/politics/trump-ukraine-transcript.html?auth=login-email**
**11. https://www.bloomberg.com/news/articles/2019-05-16/ukraine-prosecutor-says-no-evidence-of-wrongdoing-by-bidens**
**12. https://www.forbes.com/sites/rachelsandler/2019/09/26/the-crowdstrike-conspiracy-heres-why-trump-keeps-referencing-the-cybersecurity-firm/#6f76a1a665eb**
**13. https://www.theguardian.com/commentisfree/2019/sep/26/does-trump-need-to-break-the-law-to-be-impeached-the-answer-is-no**
**14. https://www.politico.com/magazine/story/2017/08/06/nixon-vietnam-candidate-conspired-with-foreign-power-win-election-215461**
**15. https://www.youtube.com/watch?v=lzXL7C0JQDM**
**16. https://www.nytimes.com/interactive/2018/10/02/us/politics/donald-trump-tax-schemes-fred-trump.html**
**17. https://www.nytimes.com/2019/01/15/us/politics/trump-putin-meetings.html**
**18. https://foreignpolicy.com/2016/11/23/ten-ways-to-tell-if-your-president-is-a-dictator/**
**19. https://www.latimes.com/politics/story/2019-09-26/trump-at-private-breakfast-who-gave-the-whistle-blower-the-information-because-thats-almost-a-spy**
**20. https://www.nytimes.com/2019/09/26/us/politics/trump-ukraine-timeline.html?action=click&module=Spotlight&pgtype=Homepage**
**21. https://drive.google.com/file/d/1J7LiS4qKAt48oyOnWon1h5HvSY6mZGtg/view**